[5] كتاب القضايا قال ا تعالى " يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق " (1. أخبر ا بأنه نادى داود أن افصل بين المختلفين من الناس والمتنازعين بالحق بوضع الاشياء مواضعها على ما أمرك ا به. والخليفة هو المدبر للامور من قبل غيره بدلا من تدبيره. وقيل: معناه جعلناك خليفة لمن كان قبلك من رسلنا، ثم أمره (2. فالاية تدل على أن القضاء جائز بين المسلمين وربما كان واجبا، فان لم يكن واجبا فربما كان مستحبا، وتدل عليه آيات كثيرة. (باب) (الحث على الحكم بالعدل والمدح عليه) (وذكر عقوبة من يكون بخلافه) قال ا سبحانه " وأن احكم بينهم بما أنزل ا " (3 وقال تعالى " فان جاؤك

_____

(1) سورة ص: 26. 2) أي بعد ان أثبت له مقام الخلافة للانبياء عليهم السلام، أمره بالحكم بين الناس. 3) سورة المائدة: 49. *